

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الخامس

دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل
في المملكة العربية السعودية "عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجاً"

إعداد الطالب/

عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



مدى تغطية الدراسات السابقة للأبحاث المهمة والحديثة

شمولية مراجعة الدراسات السابقة

عند تحليل الدراسات السابقة في هذه الدراسة يتضح أن الباحث حاول تقديم خلفية علمية عن الإعلام الرقمي وتأثيره في القيم الثقافية والتراثية، وكذلك الدراسات التي تناولت دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وقد استندت الدراسة إلى مجموعة من الأبحاث المرتبطة بدور الإعلام الرقمي في نشر الثقافة والهوية الوطنية، وهو ما يتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة الذي يجمع بين الإعلام الرقمي والتراث الثقافي.

كما أن الباحث أشار إلى بعض الدراسات التي تناولت استخدام وسائل الإعلام الرقمية في الترويج للقيم الثقافية والهوية الوطنية، وهي دراسات مهمة لأنها تمثل الإطار العام الذي يندرج تحته موضوع الإبل بوصفها رمزاً ثقافياً في المجتمع السعودي. ويعد هذا الربط بين الإعلام الرقمي والقيم الثقافية خطوة منهجية مهمة، لأنه يسمح بتفسير دور الوسائط الرقمية في تعزيز الموروث الثقافي.

مدى تغطية الدراسات السابقة للأبحاث المهمة والحديثة

شمولية مراجعة الدراسات السابقة

إن التغطية لم تشمل بشكل كافٍ الدراسات المتخصصة في الإعلام الرقمي والتراث الحيواني أو التراث البدوي، وهي موضوعات ترتبط مباشرة بموضوع الإبل. وكان من الممكن أن تتضمن المراجعة عدداً أكبر من الدراسات المقارنة التي تناولت دور الإعلام الرقمي في إبراز عناصر التراث الثقافي في دول أخرى، مثل الدراسات المتعلقة بالترويج للتراث الشعبي أو الرموز الثقافية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

إن الدراسات السابقة غطت جزءاً مهماً من الأدبيات المتعلقة بالإعلام الرقمي والثقافة، لكنها لم تشمل جميع الأبحاث المتخصصة المرتبطة بالتراث الثقافي الحيواني أو التراث البدوي بشكل كافٍ.

تنوع المصادر المستخدمة في مراجعة الدراسات السابقة

مدى اعتماد الدراسة على مصادر متنوعة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر التي تنتمي أساساً إلى المقالات العلمية المحكمة في مجال الإعلام والاتصال، إضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت دور الإعلام الرقمي في نشر الثقافة أو تعزيز الهوية الوطنية. ويعد هذا النوع من المصادر مهماً في الدراسات الإعلامية لأنه يوفر إطاراً علمياً موثقاً لفهم العلاقة بين الإعلام الرقمي والقيم الثقافية.

إن تحليل المراجعة النظرية يشير إلى أن غالبية المصادر المستخدمة كانت مقالات بحثية أكاديمية، بينما كان من الأفضل أن تشمل المراجعة أنواعاً أخرى من المصادر مثل:

- الكتب العلمية المتخصصة في الإعلام الرقمي
 - التقارير الرسمية المتعلقة بالمبادرات الثقافية السعودية
 - الدراسات الصادرة عن المؤسسات الثقافية أو الإعلامية
 - تقارير المنظمات الدولية المتعلقة بحفظ التراث الثقافي
- فموضوع الدراسة لا يقتصر على الإعلام فقط، بل يتقاطع مع مجالات الثقافة والتراث والأنثروبولوجيا، وبالتالي فإن الاعتماد على مصادر متعددة التخصصات كان سيعزز من قوة الإطار النظري.

التوازن بين الدراسات القديمة والحديثة

تحليل زمن الدراسات السابقة

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن الباحث ركز بدرجة كبيرة على الدراسات الحديثة المتعلقة بالإعلام الرقمي، وهو أمر منطقي لأن الإعلام الرقمي يعد مجاًلاً حديثاً نسبياً شهد تطوراً كبيراً خلال العقد الأخير.

ويعد التركيز على الدراسات الحديثة أمراً مهماً في هذا النوع من البحوث، لأن طبيعة وسائل الإعلام الرقمية تتغير بسرعة نتيجة التطور التكنولوجي المستمر. كما أن الدراسات الحديثة تعكس التطورات الجديدة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية في نشر الثقافة والقيم الاجتماعية.

إلا أن المراجعة النظرية لم تتضمن بشكل واضح الدراسات الكلاسيكية في نظريات الإعلام والثقافة التي يمكن أن تشكل أساساً نظرياً قوياً لفهم العلاقة بين الإعلام والتراث الثقافي. فالدراسات الأساسية في نظريات الاتصال الثقافي أو الإعلام الثقافي كان يمكن أن تضيف عمقاً أكبر للإطار النظري.

مدى وجود نقد تحليلي للدراسات السابقة

تقييم الأسلوب النقدي في عرض الدراسات

عند تحليل طريقة عرض الدراسات السابقة يتضح أن الباحث اتبع أسلوب العرض الوصفي التقليدي الذي يقوم على تلخيص نتائج الدراسات السابقة وبيان أهدافها ومناهجها ونتائجها. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يساعد في تقديم صورة عامة عن الأدبيات السابقة، إلا أنه لا يعكس دائماً مستوى عالياً من التحليل النقدي العميق. فالنقد العلمي للدراسات السابقة لا يقتصر على تلخيصها، بل يجب أن يشمل:

- تقييم قوة المنهجيات المستخدمة في تلك الدراسات
- تحليل مدى صلاحية نتائجها للتطبيق في سياق الدراسة الحالية
- مقارنة نتائج الدراسات المختلفة ببعضها
- إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها

ومن خلال تحليل النص يظهر أن الدراسة ركزت بدرجة أكبر على عرض نتائج الدراسات السابقة دون تقديم تحليل نقدي كافٍ لمنهجياتها أو حدودها البحثية. وكان من الممكن أن تكون المراجعة أكثر قوة لو تضمنت مقارنة منهجية بين الدراسات السابقة أو تحليلاً لأساليب البحث المستخدمة فيها.

تحديد الفجوات البحثية في الدراسات السابقة

وضوح الفجوة البحثية

نجد الباحث إلى حد كبير في توضيح الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى معالجتها، حيث أشار إلى أن معظم الدراسات السابقة تناولت الإعلام الرقمي بشكل عام أو دوره في نشر الثقافة والهوية الوطنية، بينما لم تتناول بشكل مباشر دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.

كما أن الدراسة ركزت على حدث ثقافي حديث يتمثل في مبادرة "عام الإبل ٢٠٢٤"، وهو موضوع لم يتم تناوله في الدراسات السابقة نظراً لحدثه الزمنية. وبالتالي فإن الدراسة تسعى إلى سد فجوة بحثية تتمثل في تحليل كيفية استخدام الإعلام الرقمي في إبراز قيمة الإبل كرمز ثقافي وحضاري في المجتمع السعودي.

ويعد تحديد هذه الفجوة البحثية من الجوانب الإيجابية في الدراسة، لأنه يوضح مبررات إجراء البحث ويبرز مساهمته العلمية في الأدبيات الإعلامية والثقافية.

تحديد الفجوات البحثية في الدراسات السابقة

وضوح الفجوة البحثية

ومع ذلك، كان من الممكن توضيح الفجوة البحثية بصورة أكثر تفصيلاً من خلال بيان:

- نقص الدراسات التي تربط الإعلام الرقمي بالتراث الحيواني
- محدودية الدراسات التي تناولت الإبل من منظور إعلامي
- الحاجة إلى دراسات تحليلية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للتراث الثقافي

الخاتمة

يتضح من التحليل أن مراجعة الدراسات السابقة في هذه الدراسة تمتاز بعدة نقاط إيجابية، منها تناولها موضوعاً حديثاً يجمع بين الإعلام الرقمي والتراث الثقافي، بالإضافة إلى التركيز على دراسات حديثة تتعلق بتأثير الإعلام الرقمي في القيم الثقافية. كما نجحت الدراسة في تحديد الفجوة البحثية المرتبطة بموضوع الأبل بوصفها رمزاً حضارياً في الثقافة السعودية.

إن المراجعة النظرية لا تخلو من بعض أوجه القصور، مثل محدودية التنوع في المصادر المستخدمة، والاعتماد بشكل أكبر على العرض الوصفي للدراسات السابقة دون تقديم تحليل نقدي معمق لمنهجياتها ونتائجها. كما كان من الممكن تعزيز المراجعة النظرية بإدراج دراسات مقارنة في مجالات التراث الثقافي والإعلام الرقمي، مما يمنح الإطار النظري عمقاً أكبر.

المرجع

الزيلعي، م. (٢٠٢٥). دور الإعلام الرقمي في تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية " عام الإبل ٢٠٢٤ أنموذجاً". Retrieved from

<https://journals.kau.edu.sa/index.php/ART/article/view/2044>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

